

تم تحميل هذا الملف من موقع المناهج البحرينية



الملف مذكرة مقرر دين 103

موقع المناهج ← ← الصف الثاني الثانوي ← تربية اسلامية ← الفصل الأول ← الملف

روابط مواقع التواصل الاجتماعي بحسب الصف الثاني الثانوي



روابط مواد الصف الثاني الثانوي على تلغرام

[الرياضيات](#)

[اللغة الانجليزية](#)

[اللغة العربية](#)

[التربية الاسلامية](#)

المزيد من الملفات بحسب الصف الثاني الثانوي والمادة تربية اسلامية في الفصل الأول

الملخص الوجيز في شرح دروس مقرر الدين	1
ملف الطالب في مقرر دين 201 أحكام الأسرة في الإسلام	2
مذكرة التربية الإسلامية مقرر دين 201	3
ملخص وشرح درس الزواج في الإسلام	4
كراسة مقرر دين 201	5

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله الذي خلق الإنسان، علمه البيان، وكرّمه بالقرآن، بما أودع فيه من جنّان، والصلاة والسلام على من بعثه الله رحمةً للأنام، وجعله هادياً ومُعَلِّماً للإنس والجان، محمد وآله وصحبه الأعلام، ومن اتبع نهجه بإحسان.

وبعد،،

فإني أضع بين يديّ أعزائي طلاب المرحلة الثانوية هذه المذكرة، والتي هي عبارة عن ملخص لمحتوى الكتاب بصيغة السؤال والجواب، وقد نهجت هذه الطريقة لثلاثة أمور :-

الأول : لأن السؤال نصف العلم، والجواب بعده أوقع في النفس وأسرع للحفظ والفهم، وهو نهج السنة النبوية في التعليم، كما في حديث جبرائيل U عن الإسلام والإيمان والإحسان والساعة.

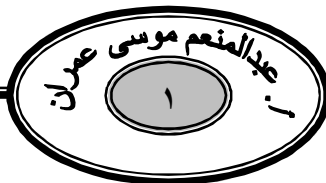
الثاني : حتى يتعود الطالب على طبيعة الأسئلة النهائية وكيفية الإجابة عنها، حيث ضمّنت المذكرة الكثير من أسئلة الامتحانات السابقة.

الثالث : حتى تنمو لدى الطالب مهارة إعداد الأسئلة المتنوعة ووضع الإجابة النموذجية لها.

هذا وإني أشكر الله تعالى جلت قدرته أن وفقني وأعانني على إنجاز هذا العمل، والذي بذلت فيه جهداً كبيراً.

وفي الختام أمل أن تكون هذه المذكرة مفيداً وحافزاً لطلابنا الأعزاء يستعينون بها في تحصيل دروسهم واستنكارها.

والحمد لله رب العالمين الذي بنعمته تتم الصالحات.



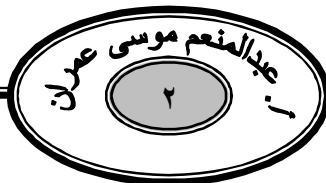
المقرر

الباب الأول: القرآن الكريم وعلومه

٣الوحي
٥القراءات القرآنية
٧التجويد
٩إعجاز القرآن الكريم
١٣قصة أصحاب الكهف
تفسير سورة "الحشر"
١٧الجزءان الأول والثاني
تفسير سورة "الحجرات"
٢١الجزء الأول
٢٤الجزء الثاني
٢٧الجزء الثالث

الباب الثاني: السنة النبوية الشريفة

٣٠مفهوم السنة وأنواعها
٣٣تدوين السنة
٣٧الحديث القدسي والحديث النبوي
٣٩الصحابة والتابعون
٤١الكتب الستة
٤٦فضل تلاوة القرآن الكريم (حديث شريف)
٤٨تداعي الأمم على المسلمين (حديث شريف)



الوحي

- ١ - عرف الوحي لغة وشرعاً.
لغة : الإعلام في خفاء وسرعة.
شرعاً : إعلام الله تعالى إلى نبي من أنبيائه.
ويطلق كذلك على كلام الله المنزل على نبي من أنبيائه.
- ٢ - ما حكم الإيمان بالوحي؟ وما حكم من ينكر وجوده؟
حكم الإيمان بالوحي واجب؛ لأنه ثابت بنص القرآن الكريم.
قال تعالى: { كَذَلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ } .
ومن ينكر وجود الوحي يُعتبر كافراً في العقيدة الإسلامية.
- ٣ - اذكر آية قرآنية تثبت نزول الوحي على الرسول e .
قال تعالى: { وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى } .
- ٤ - قال تعالى: [وما كان ليشتر أن يكلمه الله إلا وحياً أو من وراء حجابٍ أو يُرسل رسولاً فيوحي بأذنه ما يشاء إنه عليّ حكيم] .
اشتملت الآية الكريمة على صور للوحي. استخراجها وبيئتها.
الوحي : عن طريق إلقاء المعنى في الرُوع (القلب) .
قال رسول الله e : " إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ نَفَثَ فِي رُوعِي، لَنْ تَمُوتَ نَفْسٌ حَتَّى تَسْتَكْمَلَ رِزْقَهَا " .
التكليم من وراء حجاب .
كما حدث مع النبي موسى u عند الجبل ،
قال تعالى: { وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا } .
وما حصل مع الرسول e في ليلة الإسراء والمعراج ،
قال تعالى : { فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى } .
إرسال الوحي في صورة رجل .
حينما تمثل جبرائيل في صورة أعرابي يسأل الرسول e عن الإسلام والإيمان والإحسان والساعة .

- ٥ - اذكر دليلاً شرعياً على صورة الوحي بالرؤيا الصالحة.
قال رسول الله ﷺ: " أول ما بُدئ به رسولُ الله ﷺ من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم، فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصُّبح".
- ٦ - ما صورة الوحي التي تلقاها الرسول ﷺ بعد عروجه إلى السماوات العلى؟
التكليم من وراء حجاب، قال تعالى: { فأوحى إلى عبده ما أوحى }.
- ٧ - ما أشد صور الوحي على الرسول ﷺ؟ أيد إجابتك بنص شرعي.
أشد صور الوحي ما يكون مثل صلصلة الجرس، ويرافقه دويٌّ كدوي النحل ويصحب الرسول ﷺ عرقٌ شديدٌ وتعترية حالة خاصة.
قال رسول الله ﷺ: " أحياناً يأتيني مثل صلصلة الجرس، وهو أشده عليّ فيفصم عني وقد وعيتُ عنه ما قال".
- ٨ - ما أنواع الوحي المنزل على الرسول ﷺ؟
القرآن الكريم.
السنة النبوية.
- ٩ - ما الفرق بين القرآن والسنة النبوية من حيث: صورة الوحي واللفظ والمعنى؟

وجه المقارنة	صورة الوحي	اللفظ والمعنى
القرآن الكريم	ينزل الوحي به بصورة واحدة وهو بواسطة الملك جبرائيل . قال تعالى: { وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً }.	اللفظ والمعنى من عند الله تعالى ، ودور الرسول ﷺ التلقي والتبليغ فقط.
السنة النبوية	ينزل الوحي بها بالإلهام أو عن طريق المنام أو الإلقاء في القلب أو عن طريق تكليم جبرائيل للرسول ﷺ ، قال تعالى: { وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى }.	المعنى من عند الله تعالى ، واللفظ من عند الرسول ﷺ.

القراءات القرآنية

١٠ - بين معنى القراءات .

هي اختلاف ألفاظ القرآن الكريم في الحروف وكيفية النطق بها .

١١ - ما الحكمة من تعدد القراءات في القرآن الكريم؟

١. مراعاة لأحوال العرب ولهجاتهم؛ حتى لا يقعوا في الضيق والحرص .
٢. من أجل التيسير والتخفيف عن الناس؛ حتى يقبلوا على تلاوة القرآن الكريم .

١٢ - ما شروط القراءة الصحيحة لتلاوة القرآن الكريم؟

١. أن تكون موافقة لرسم المصحف العثماني الشريف .
٢. أن يتم نقلها بالتواتر .
٣. أن توافق اللغة العربية في تركيب حروفها وأوزانها وأصواتها .

١٣ - ما حكم القراءة التي تخالف وجهاً من وجوه اللغة العربية؟

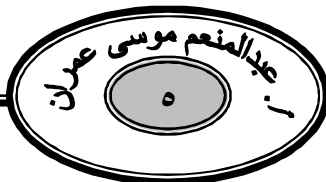
لا تعد من القراءات الصحيحة المعتمدة ، وتسمى " شاذة " ، ولا تجوز القراءة بها .

١٤ - ما معنى : معارضة جبرائيل للنبي ﷺ بالقرآن الكريم؟

معناه : أن ينزل جبرائيل على الرسول ﷺ فيدارسه القرآن فيستمع له والرسول يقرأ بين يديه، ويقرأ جبرائيل والنبي يستمع " مشافهة " .

قال تعالى : { لا تحرك به لسانك لتعجل به، إن علينا جمعه وقرآنه، فإذا قرأناه فاتبع قرآنه } .

وكان جبرائيل يُعارض النبي ﷺ بالقرآن مرة واحدة في شهر رمضان من كل عام، وفي السنة التي توفي فيها عارضه مرتين .



١٥ - اذكر أسماء القراء السبعة مع أشهر تلامذتهم.

الرقم	الإمام القارئ	التلميذ الراوي
١	نافع	ورث
٢	عاصم	حفص
٣	أبو عمرو بن العلاء	السوسي
٤	عبدالله بن عامر	هشام
٥	عبدالله بن كثير	قنبل
٦	حمزة بن حبيب	خلف
٧	علي بن حمزة	الدوري

١٦ - علل : اشتهار القراء السبعة دون غيرهم، ووصولهم على ثقة العلماء والقراء. لأنهم عاشوا في عواصم العلم والمعرفة آنذاك، وهي مكة والمدينة والكوفة، وقد عرفوا بين الناس بالعلم والورع والاستقامة والأخلاق الفاضلة، وكانوا من المعمرين حيث تخرجت على أيديهم أجيال من القراء.

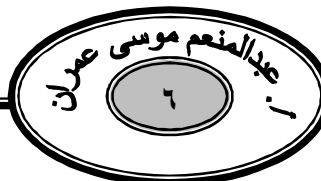
١٧ - متى اشتهر القراء السبعة؟

في آخر عهد التابعين، وجميع القراء السبعة من رجال القرن الثاني الهجري.

١٨ - اذكر مثالين على اختلاف القراءات.

قال تعالى: { مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ } ، قرئت : { مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ } .

قال تعالى: { يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا } ، قرئت : { يَخْدَعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا } .



التجويد

- ١٩ - عرّف التجويد لغة واصطلاحاً.
لغة: الإجادة والتحسين .
اصطلاحاً: إتقان النطق بحروف القرآن وكلماته ومراعاة القواعد الخاصة بذلك .
- ٢٠ - علام تعتمد قواعد علم التجويد؟
تعتمد على إخراج الحرف من مخرجه الصحيح مع مراعاة صلة كل حرف بما قبله وما بعده، بكيفية معينة .
- ٢١ - لماذا يحتاج تعلم التجويد إلى الممارسة والمعرفة النظرية؟
حتى يتمكن القارئ من ضبط نطق الحروف ضبطاً صحيحاً، وذلك بإخراج الحروف من مخرجها الصحيحة ومراعاة الصفات .
- ٢٢ - ما الطريق لبلوغ النهاية في علم التجويد - كما يرى ابنُ الجَزَري؟
١ . رياضة اللسان بكثرة التكرار (التدريب والممارسة) .
٢ . الأخذ والتلقي من فم المُحسن للتجويد (مشافهة) .
- ٢٣ - ما موضوع علم التجويد؟
حروف القرآن وكلماته .
- ٢٤ - عدد خمسة موضوعات في علم التجويد .
مخارج الحروف، صفات الحروف، المدود بأنواعها، أحكام الفقللة وأحكام الوقف .
- ٢٥ - بين مراتب التجويد (التلاوة) .
‘ التحقيق: إعطاء كل حرف حقه (صفاته اللازمة) من النطق به، مع الترتيل بتؤدة واطمئنان .
‘ الحَدْر: إسراع القارئ في قراءته مع مراعاة شروط الأداء الصحيحة، بدون إخلال بلفظ الحروف وأحكام التلاوة .
‘ التدوير: التوسط في القراءة بين التحقيق والحَدْر .

٢٦ - كيف كانت قراءة الرسول e للقرآن الكريم؟

كانت قراءته تحقيقاً وذلك بإشباع الحركات وبيان مخارج الحروف وصفاتها، مع الترسل والتؤدة والاطمئنان.

٢٧ - عرف اللحن الجلي لغة واصطلاحاً.

لغة: الخطأ الواضح.

اصطلاحاً: هو الخطأ الذي يطرأ على الألفاظ فيُغيّر بعض حروفها أو حركاتها أو أصواتها، سواء تغيّر المعنى أم لم يتغير.

٢٨ - لماذا سُمّي اللحن الجلي " جلياً "؟

لأنه واضح وظاهر يعرفه علماء التجويد وغيرهم.

٢٩ - عرف اللحن الخفي لغة واصطلاحاً.

لغة: الخطأ المستتر.

اصطلاحاً: هو الخطأ الذي يُخل بحسن اللفظ دون المعنى، ولا يعرفه إلا المختصون في التجويد. مثل مراعاة أحكام التجويد من إدغام وإخفاء وتفخيم وترقيق وغير ذلك.

٣٠ - لماذا سُمّي اللحن الخفي " خفياً "؟ ومثل له.

لأنه يعرفه علماء التجويد فقط ويخفى على غيرهم.

ومن أمثلة اللحن الخفي: ترك الغنة، ترك الإدغام، ترك الترقيق وترك التفخيم.

٣١ - بين الحكم الشرعي في تلاوة القرآن الكريم لكل مما يأتي:

‘ تعلم التجويد.

ج: واجب: قال تعالى: { وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً }.

‘ تحسين الصوت بالقرآن الكريم.

ج: مستحب: قال رسول الله e: { زَيَّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ }.

‘ اللحن الجلي.

ج: حرام يأثم فاعله.

‘ اللحن الخفي.

ج: مكروه.



إعجاز القرآن الكريم

٣٢ - عرّف الإعجاز.

أن تضعف القدرة الإنسانية عن محاولة الإتيان بمثل للمتحدى به، واستمرار هذا الضعف على تراخي الزمن وتقدمه.

٣٣ - ما المقصود بالإعجاز القرآني؟

إثبات صدق النبي ﷺ في دعوى الرسالة، بإظهار عجز العرب وغيرهم عن معارضته في معجزته الخالدة - القرآن - واستمرار هذا العجز على تراخي الزمن إلى أن تقوم الساعة.

٣٤ - اذكر أربعة من وجوه إعجاز القرآن الكريم.

‘ الإعجاز البياني.

‘ الإعجاز العلمي.

‘ الإعجاز التشريعي: اشتماله على أنظمة دقيقة تعالج مشكلات الإنسان وتحفظ حقوقه وتحقق له السعادة في الدنيا والآخرة.

‘ الإعجاز الغيبي:

١. في الماضي: مثل إخباره عن قصص الأنبياء السابقين مع أقوامهم، بأسلوب يجعل القارئ كأنه حاضر يشاهد الأحداث.

قال تعالى: [وما كنت لديهم إذ يُلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم].

٢. في المستقبل: مثل إخباره عما سيكون عليه أحوال بعض الأمم المعاصرة،

مثل انتصار الروم على الفرس.

قال تعالى: { الم. غلبت الروم في أدنى الأرض وهم من

بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين }.

٣٥ - عرّف الإعجاز البياني للقرآن الكريم.

هو النظم المتميز المخالف لشعر العرب ونثرهم، إلى جانب فصاحة ألفاظه وبلاغة عباراته وجودة نظمه، مع اشتماله على بعض الخصائص الفريدة.

٣٦ - ما خصائص الإعجاز البياني للقرآن الكريم؟

١. الاقتصاد في اللفظ مع الوفاء بحق المعنى.
٢. توجيه خطابه لجميع الناس، بحيث يفهمه العامة والخاصة.
٣. إقناعه للعقل والقلب معا.
٤. جودة سبك آياته وإحكام نظمه.

٣٧ - بين معنى قولنا : القرآن الكريم معجزة الرسول e الخالدة.

أي أن القرآن الكريم معجزة الرسول إلى العالمين جميعا وليست خاصة بالعرب وحدهم، وأن باب التحدي والمعارضة مفتوح ومستمر بالإتيان بمثل هذا القرآن الكريم أو بسورة منه في جميع وجوه إعجازه حتى تقوم الساعة.

٣٨ - بماذا تحدى القرآن الكريم العرب؟

تحداهم أولاً بأن يأتيوا بمثل هذا القرآن فعجزوا، فتحداهم بأن يأتيوا بعشر سور مثله فعجزوا، فتحداهم بأن يأتيوا بسورة مثله فعجزوا عن ذلك، ولجأوا إلى الإنكار والتكذيب ثم القتال.

قال تعالى: { قل لئن اجتمعت الإنسُ والجنُّ على أن يأتيوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً } .

٣٩ - ما الصفات التي وصف بها الوليدُ بن المغيرة القرآن الكريم لما سمعه لأول

مرة؟ وعلام يدل وصفه؟

قال: والله إن لقوله لحلاوة وإن عليه لطلاوة، وإن أعلاه لمثمر وإن أسفله لمغدق، وإنه ليعلو ولا يُعلى عليه.

وهذا يدل على تأثيره بالقرآن حتى شهد له بعلوه في بيانه وبلاغته غير المألوفة.



٤٠ - اذكر قصة الأصمعي مع الفتاة العربية، مُبيّناً وجه الإعجاز القرآني الذي أشارت إليه الفتاة.

يُروى أن الأصمعي وهو من علماء العربية، سمع فتاة تنشد الشعر فأعجب بفصاحتها وروعة بيانها، فقال لها: قاتلك الله! ما أفصحك! فقالت له: ويحك أو يُعدُّ هذا فصاحة بعد قوله تعالى:

{ وأوحينا إلى أم موسى أن أرضعيه، فإذا خفتِ عليه فألقيه في اليمِّ، ولا تخافي ولا تحزني إنا رادُّوه إليك وجاعلوه من المرسلين }.

وجه الإعجاز الذي أشارت إليه الفتاة: هو الإعجاز البياني.

٤١ - ما المقصود بالإعجاز العلمي؟

هو عبارة عن الحقائق العلمية والظواهر الكونية التي ذكرها القرآن الكريم، والتي لم تعرفها البشرية إلا في العصور الحديثة بعد أن كشف عنها العلم التجريبي، إضافة إلى عدم تعارض ما جاء به القرآن مع مكتشفات العلم وحقائقه.

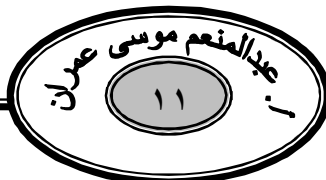
٤٢ - ما الغاية التي أَرادها الله تعالى من تضمين القرآن الكريم بعض الحقائق العلمية؟

حتى يبيِّن للناس عامة والعلماء خاصة، حقيقة الآيات المبتوتة في الكون الواسع وما يكشف عنها العلم الحديث؛ لتكون دليلاً على صدق رسالة النبي e وأنَّ ما جاء به هو الحق من عند الله تعالى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. قال تعالى: { سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق }.

٤٣ - وضِّح كيف أن القرآن الكريم كتابٌ هداية وليس كتابَ علوم كونية.

أي أن الغرض من إنزال القرآن الكريم هو هداية الناس وإرشادهم لمعرفة ربهم، ودورهم في عمارة الأرض وواجبهم في الدنيا ومصيرهم في الآخرة، بالإضافة إلى وجود الأحكام التشريعية التي تنظم المجتمع وتستقيم بها الحياة، لا أن يُنظر للقرآن الكريم على أنه كتاب علوم تتابع من خلاله المكتشفات العلمية مع إغفال الغرض الرئيسي من إنزاله.

قال تعالى: { إنَّ هذا القرآن يَهدي للتي هي أقومٌ وَيُبشِّرُ الذين يَعْمَلون الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُم أَجراً كبيراً }.



٤٤ - (القرآن الكريم كلام الله، والكون عمله، وكلام الله وعمله لا يتناقضان).

• ما معنى هذه العبارة؟

أي لا يمكن أن يأتي يومٌ يصل فيه العلمُ إلى حقيقة ما تتعارض مع القرآن؛ لأن الكون هو عمل الله والقرآن كلامه، فالقرآن الكريم والكون لا تعارض ولا تتناقض بينهما بل يصدّق كل منهما الآخر؛ لأن مصدرهما واحدٌ وهو الله تعالى.

٤٥ - اذكر أربعة أمثلة من السبق العلمي للقرآن الكريم.

‘ انفصال الأرض عن السماوات .

قال تعالى: { أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا } .

حيث ثبت للعلماء أن السماوات والأرض كانتا متصلتين ثم انفصلت الأرض عن السماوات.

‘ التمثيل الضوئي (الكلوروفيلي) .

قال تعالى: { وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ، فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نَخْرُجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا } .

فقد ثبت لدى العلماء أن في أوراق النبات مصانع خضراء تعطي النبات اللون الأخضر وتصنع المواد الغذائية التي تتكون منها الحبوب والثمار.

‘ الرياح لواقح .

قال تعالى: { وَأَرْسَلْنَا الرِّيَّاحَ لَوَاقِحَ، فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ } .

حيث تشير هذه الآية إلى حقيقتين علميتين:

الحقيقة الأولى: أن الرياح عامل مهم في نقل حبوب اللقاح في أزهار النبات لينتج الثمار.

الحقيقة الثانية: الرياح تلقح السحاب موجبة التكهرب مع سالبة التكهرب فيحدث البرق والرعد فينزل المطر.

‘ الماء أصل الحياة وأساسها .

قال تعالى: { وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيًّا } .



قصة أصحاب الكهف

٤٦ - كيف عُرضت قصة أصحاب الكهف في القرآن الكريم؟
كان العرض القرآني بالأسلوب السردى، حيث بدأ بالإيجاز في (٤) آيات ثم التفصيل في (١٣) آية تخللتها توجيهات للرسول e وللمؤمنين.

٤٧ - لخص قصة أصحاب الكهف.
يُروى أن شباناً مُوحدين من أهل الكتب السماوية السابقة "مسيحيين" ومعهم كلبٌ لجأوا إلى كهف في جبل، فارّين بأنفسهم وبدينهم، ومستعينين بالله عزّ وجل أن يرشدهم إلى خير الدنيا والآخرة، وأن يخلصهم من الموقف العصيب مع الملك الظالم الوثني، الذي أكره الناس على ترك التوحيد ودعاهم إلى عبادة الأصنام، فأنامهم الله مدّة (٣٠٩) سنوات، لم تؤثر -أثناءها- فيهم الأصوات ولا تقلبات الأجواء، ثم بعثهم الله تعالى، فاختلف الناس في مدّة نومهم وعددهم، وقد بيّن الله تعالى حقيقة الأمر في القرآن الكريم.

٤٨ - ما اسم المدينة التي هاجر منها أصحاب الكهف؟ ومن كان ملكها؟
اسم المدينة أفسوس، وملكها دقيانوس.

٤٩ - لماذا لجأ الفتية المؤمنون إلى الكهف؟
فراراً بأنفسهم وبدينهم؛ حتى يتمكنوا من عبادة الله بحرية واطمئنان.

٥٠ - هل استجاب الفتية لطلب الملك دقيانوس؟ ولماذا؟
لم يستجيبوا؛ لأن عقيدة الملك وثنية وفسادة، حيث اتخذ هو ومن تبعه أصناماً آلهة من دون الله تعالى بغير دليل واضح ومقنع، أما عقيدتهم فصحيحة قائمة على عبادة الله وحده ونفي الشريك عنه.

٥١ - ما العوامل التي ساعدت أهل الكهف على البقاء أحياءً مدّة طويلة؟

١. هيّا الله تعالى لهم كهفاً واسعاً ينامون في فنائنه.
قال تعالى: { وهم في فجوةٍ منه }.

٢ . هيّا الله تعالى لهم كهفاً صحيحاً لا تصيبهم الشمس فيه بأشعتها؛ فتؤذيهم وتؤثر في أجسامهم.

قال تعالى: { وترى الشمس إذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين وإذا غربت تقرضهم ذات الشمال وهم في فجوة منه }.

٣ . حماهم الله من الدخول عليهم والعبث بهم والاعتداء عليهم وهم رقاد، وذلك بأن جعل أبصارهم مفتوحة، وكلبهم جالساً عند الباب جلسة الحارس لأهله.
قال تعالى: { وتحسبهم أيقاظاً وهم رقودٌ }.
قال تعالى: { وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد }.

٤ . أبقى الله تعالى أجسامهم صحيحة وعدم تأثرها بمدة النوم الطويلة، وذلك بتقليبهم إلى جهة اليمين تارة وإلى الشمال تارة أخرى.
قال تعالى { ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال }.

٥٢ - قال تعالى: { وتحسبهم أيقاظاً وهم رقودٌ } .

١ . من المخاطب في هذه الآية؟

النبي محمد ﷺ .

٢ . ما الحكمة من تصور الناظر لأصحاب الكهف بأنهم أيقاظ وليسوا نائمين؟
الحكمة هي أن هذه الحالة تملأ قلب الناظر إليهم رعباً وخوفاً، وتدعوه إلى الفرار لهول المنظر وهيئته فلا يقترب منهم أحدٌ.

٥٣ - لماذا أنام الله تعالى أصحاب الكهف مدة طويلة؟

١ . استجابة لدعائهم حين قالوا { ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشداً، فضربنا على آذانهم في الكهف سنين عدداً } فجعل الله لهم الفرَج والرشد في هذه المدة الطويلة من النوم؛ حتى يحفظوا أنفسهم ويحافظوا على دينهم الذي فروا به، حيث إنه في هذه المدة هلك الملك الطاغية وانتشر التوحيد في أرجاء مدينتهم.

٢ . وفي هذه أيضاً دلالة على قدرة الله تعالى ونصره وهدايته لعباده المؤمنين .

٥٤ - كم مدة لبث أهل الكهف؟

(٣٠٩) سنوات ، قال تعالى: { ولبثوا في كهفهم ثلاثمائة سنين وازدادوا تسعاً }.

٥٥ - لماذا بعث الله أصحاب الكهف من نومتهم الطويلة؟

لبيان قدرة الله تعالى على بعث الناس أحياء يوم القيامة.
قال تعالى: {وكذلك أَعَثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا}

٥٦ - كيف انكشف أمر أصحاب الكهف بعد نومتهم الطويلة؟

حينما ذهب أحدهم بدراهمه القديمة المسكوكة في عهد الملك دقيانوس إلى المدينة ليشتري طعاماً، ولما أبرز الدراهم أنكر الباعة عليه ذلك؛ لأنهم لم يعودوا يتعاملون بها، فتذكروا في تاريخ المدينة هروب هؤلاء النفر من ملكهم الطاغية.

٥٧ - انقسم الناس في تكريم أصحاب الكهف إلى قسمين. فماذا قالوا؟

القسم الأول: قالوا نسدّ عليهم باب الكهف ونتركهم حيث هم.
القسم الثاني: قالوا نبني عليهم مسجداً يصلي الناس فيه (وقد غلب هذا الرأي).
قال تعالى: { إذ يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَاناً رُبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ، قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَسْجِداً }.

٥٨ - ما القول الصحيح في عدد أصحاب الكهف؟

سبعة وثامنهم كلبهم، كما صحّ عن ابن عباس أنه قال: أنا من القليل الذي يعلم عددهم. قال تعالى:

{ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ، وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ، وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ، قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ }.
فالآية حين تحدثت عن القولين الأول والثاني ووصفتها بـ { رجماً بالغيب }، وحين ذكرت القول الثالث لم تصفه بذلك، فدلّ على أنه هو القول الصحيح.

٥٩ - كيف يمكن أن تكون قصة أصحاب الكهف عظة لهم أنفسهم وعظة لأهل مدينتهم؟

عظة لهم: إذ أيقنوا بقدرة الله تعالى على بعث الناس يوم القيامة كما حدث لهم في هذه الصورة البسيطة من النوم الطويل والبعث بعد ذلك.

عظة لأهل المدينة: حيث تقرر هذه الحقيقة، وهي أن الله تعالى قادر على بعث الناس يوم القيامة أحياء.

قال تعالى: { وكذلك أَعَثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا }.

٦٠ - لماذا نهى الله تعالى رسوله e عن أن يأخذ شيئاً من أهل الكتاب في قصة أهل الكهف؟

لأنهم لا يعلمون حقيقة عددهم يقيناً وإنما ظن وتخمين.
قال تعالى: { فلا تمار فيهم إلا مراءً ظاهراً ولا تستفت فيهم منهم أحداً }.

٦١ - في هذه القصة توجيه من الله تعالى إلى رسوله e. وضحه.
هذا التوجيه هو أن الرسول e إذا أراد أن يخبر عن شيء سيفعله في المستقبل، فلا بد أن يربطه بمشيئة الله تعالى فيقول: إن شاء الله.
قال تعالى: { ولا تقولن لشيء إني فاعلٌ ذلك غداً ، إلا أن يشاءَ اللهُ واذكرُ ربَّكَ إذا نسيتَ }.

٦٢ - في قصة أصحاب الكهف دروسٌ كثيرةٌ . استنتج سبعة منها.

- ١ . تعتبر معجزة من بين معاجز أخرى كثيرة تدل على قدرة الله تعالى .
- ٢ . الشباب أكثر استجابة لدعوة الرسل من الشيوخ .
- ٣ . التضحية مطلوبة شرعاً للحفاظ على الدين .
- ٤ . اللجوء إلى الله تعالى عند الشدائد .
- ٥ . هجرة البيئة الفاسدة إلى البيئة الصالحة في الدين .
- ٦ . تعهد الله تعالى بنصر أوليائه الصالحين وحمائيتهم .
- ٧ . الشرك افتراءً على الله وحجة باطلة لا دليل عليها .
- ٨ . الأخذ بالأسباب أمر يطلبه الشرع ، كالحذر من الأعداء وإخفاء الإخبار عنهم .

سورة الأشر

الجزءان الأول والثاني - الآيات (١ - ٧)

٦٣ - ما معنى الكلمات التالية؟

الرقم	الكلمة	المعنى	الرقم	الكلمة	المعنى
١	الحشر	الجمع.	١١	لينة	نخلة.
٢	سبّح	نزّه الله عن كل عيب ونقص.	١٢	على أصولها	على سوقها.
			١٣	ليخزي	ليذل ويهين.
٣	العزیز	القوي الغالب الذي لا يقهر.	١٤	الفاستقین	الخارجين عن طاعة الله ورسوله.
٤	لم يحتسبوا	لم يظنوا ولم يخطر ببالهم.	١٥	ما أفاء	ما أعاد، ما أرجع، ما ردّ.
٥	قذف	ألقي.	١٦	أوجفتم	سیرتم مسرعین مشياً على الأقدام.
٦	الرعب	الخوف.			
٧	يا أولي الأبصار	يا أصحاب العقول والبصائر.	١٧	رکاب	الإبل خاصة، وكل ما يُركب.
٨	كتب	قضى وأوجب.	١٨	المسکین	الذي لا يملك قوت يومه.
٩	الجلاء	الطرد والخروج من الوطن.	١٩	ابن السبیل	المسافر المنقطع عن بلده.
١٠	شاقوا	خالفوا وعاندوا وعصوا.	٢٠	دولة	متداولاً بين الأغنياء خاصة.

٦٤ - ما سبب نزول سورة الحشر؟

نزلت هذه السورة في يهود بني النضير، وإجلائهم من ديارهم. ومجمل الحادثة، أن رسول الله ﷺ ذهب إلى حَيْهَم مع بعض الصحابة يطلب منهم المشاركة في أداء دية قتيلين تنفيذاً لما عاهدهم عليه، فتظاهروا بالموافقة والترحيب، في حين أخذوا يتآمرون على اغتياله بإلقاء حَجْر عليه، حيث كان الرسول ﷺ جالساً بجوار جدار، ولما شرعوا في تنفيذ المؤامرة أوحى الله إلى رسوله بغدرهم، فقام النبي ﷺ كأنما يريد قضاء أمر، ولمَّا استبطأ أصحابه، ذهبوا إلى المدينة يسألون عنه، فعلموا أنه أمر بالتجهيز لحرب بني النضير.

٦٥ - قال تعالى: [سَبَّحَ اللَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ..].

١. بدأت السورة بذكر حقيقة واقعة. فما هذه الحقيقة؟

الحقيقة هي أن جميع ما في السماوات والأرض يسبح لله تعالى، ويقدهه وينزهه عن كل ما لا يليق بذاته العلية.

٢. ما الحكمة من افتتاح السورة بتسبيح الله تعالى؟

الحكمة هي الإشارة إلى اشتمال السورة على أمر عظيم، فتهيأ الأذهان لاستقباله وتستعد القلوب لتلقيه.

٣. مَنْ أَهْل الْكِتَابِ الَّذِينَ تُشِيرُ إِلَيْهِمُ الْآيَاتُ؟

هم يهود بني النضير.

٤. لماذا نَسَبَتِ الْآيَاتُ إِخْرَاجَ بَنِي النَّضِيرِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى؟

لأنهم خرجوا بدون حرب وقتال، حيث ألقى الله سبحانه وتعالى في قلوبهم الرعب والخوف، فخارت قواهم ووهنت عزائمهم، فاستسلموا طالبيين الصلح.

٥. ما المقصود بقوله تعالى: [لِأَوَّلِ الْحَشْرِ] ؟ وهل هناك حشر ثان؟

المقصود بأول الحشر هو إخراج يهود بني النضير من ديارهم وطردهم إلى الشام وخيبر. وهناك حشر ثان وهو الذي طرد فيه عمر بن الخطاب اليهود من خيبر إلى الشام.

٦٦ - ماذا يفيد قوله تعالى [فاعتبرُوا يَاأُولِي الْأَبْصَارِ] ؟

يفيد الإنذار لكل أعداء الإسلام، فعليهم إن كانوا ذوي عقول أن يتخذوا من هذه الحادثة عبرة وعظة، وأن يتأكدوا أن الله إذا قضى أمراً أنفذه، بغض النظر عن جميع الأسباب المادية، مثلما حدث ليهود بني النضير حينما ظنوا أن حصونهم مانعتهم من أمر الله تعالى.

٦٧ - ما مدة حصار المسلمين ليهود بني النضير؟

مدة الحصار (١٦) ليلة.

٦٨ - ما سبب إجلاء الرسول ﷺ ليهود بني النضير؟

السبب هو مخالفتهم وعصيانهم لله ورسوله، وذلك حينما ظهر منهم الغدر والخيانة عندما تأمروا على قتل الرسول ﷺ.

٦٩ - قال تعالى: [ما قطعتم من لينةٍ أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله وليخزي الفاسقين].

١. ما معنى لينة؟

نخلة.

٢. ما سبب نزول هذه الآية؟

السبب هو حينما قطع المسلمون نخيل يهود بني النضير وحرقوها، وعندها نادوا من حصونهم قائلين: يا محمد قد كنت تنهى عن الفساد وتعيب على من يصنعه، فما بال قطع النخيل وحرقتها؟ فنزلت هذه الآية لتؤيد فعل النبي وتقره، ولترفع الحرج عن المسلمين وتبين أنه كان بإذن الله تعالى ورضاه.

٣. ما الغرض من قطع نخيل بني النضير وحرقتها؟

الغرض هو إرهابهم وحملهم على الخروج، وكذلك إذلالهم وإيلاهم بالحسرة على ما قطع وأحرق.

٧٠ - قال تعالى: [ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فله ولرسوله ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم].

١. ما الفرق بين الفية والغنيمة؟

الفيه: هو الأموال التي ساقها الله إلى رسوله دون أن يركب المسلمون إليها خيلاً ولا إبلاً، ولم يخوضوا معركة ولا قتالاً، وليس للمحاربين نصيب فيه.

الغنيمة: هي الأموال التي تقع في أيدي المسلمين بعد حرب وقتال، وتقسم إلى خمسة أقسام، خمس منها لمستحقي الفية، ويوزع الباقي على المحاربين (أربعة أخماس).

٢. إلى كم قسم قسمت الآية الفية؟ وضحها.

قسمت الآية الفية إلى خمسة أقسام وهي:

١. قسم لله ورسوله.
٢. قسم لذوي القربى.
٣. قسم لليتامى.
٤. قسم للمساكين.
٥. قسم لابن السبيل.

٣. ما الحكمة من توزيع الفية على الصورة التي ذكرتها الآية؟

الحكمة هي عدم تكديس الأموال في أيدي بعض الناس وتداولها بينهم، وبذلك يُحرّم الفقراء منها.

٧١ - قال تعالى: [وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا، واتقوا الله إن الله شديد العقاب].

١. بم تأمر الآية المؤمنين؟

تأمر الآية المؤمنين بالالتزام بما أتى به الرسول ﷺ ، وذلك بتقبل ما جاء به من أحكام تتعلق بتوزيع الفية أو غيرها، والعمل بها؛ لأنه لا ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى.

٢. لماذا تطلب الآية من المؤمنين تقوى الله في السر والعلن؟

لأن فيها العصمة من الوقوع في المخالفة التي تؤدي بصاحبها إلى العذاب الشديد.



سورة الحجرات

الجزء الأول - الآيات (١ - ٦)

٧٢ - ما معنى الكلمات التالية؟

الرقم	الكلمة	المعنى	الرقم	الكلمة	المعنى
١	الحجرات	بيوت زوجات الرسول ﷺ.	٧	امتحن	صفى وأخلص.
٢	لا تُقدّموا	لا تتقدموا.	٨	فاسق	عاص وخارج عن طاعة الله ورسوله.
٣	اتقوا الله	خافوا الله.	٩	بنبأ	بخبر.
٤	تحبط	تبطل وتفسد.	١٠	فتبينوا	تحروا وتأكدوا.
٥	لا تشعرون	لا تعلمون.	١١	بجهالة	بظلم.
٦	يغضون	يخفزون.	١٢	نادمين	متأسفين على ما فعلتم.

٧٣ - لماذا سمّي بعض المفسرين سورة الحجرات بـ(سورة الأخلاق)؟

لأنها تتضمن حقائق التربية الخالدة، وأسس المدينة الفاضلة، حيث ابتدأت السورة بالأدب الرفيع الذي أدب الله به المؤمنين، تجاه شريعة الله وأمر رسوله، ثم انتقلت إلى أدب آخر وهو خفض الصوت بحضرة الرسول ﷺ، ومن الأدب الخاص إلى الأدب العام تنتقل السورة لتقرر دعائم المجتمع الفاضل.

٧٤ - لماذا سمّيت سورة الحجرات بهذا الاسم؟

لأن الله تعالى خص فيها حرمة بيوت النبي ﷺ، وهي الحجرات التي كانت تسكنها أمهات المؤمنين رضوان الله عليهن.

٧٥ - قال تعالى: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقَدَّمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ }.

١. عمّ تنهى هذه الآية المؤمنين؟

تنهاهم عن التقدم على أحكام الله تعالى ورسوله، بقول أو رأي أو اجتهاد أو فعل، وتحذره من التعجل بالقضاء في أمر من أمور الحياة؛ حتى لا يقضوا بخلاف ما أمر الله ورسوله.

٢. بم تأمر هذه الآية المؤمنين؟

تأمرهم بالانقياد لأمر الله تعالى، واتباع أحكامه واجتناب نواهيه، وبتقوى الله في السر والعلن؛ لأن الله سميع لأقوالهم وعلیم بأفعالهم.

٣. ما حكم القوانين والأنظمة التي تخالف أحكام الشريعة الإسلامية؟
محرمة؛ إذ يعد أصحابها مقدّمين لأحكامهم على حكم الله تعالى ورسوله.

٧٦ - قال تعالى: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ، وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ }.

١. عمّ تنهى هذه الآية المؤمنين؟

‘ حرمة رفع الصوت في حضرة النبي ﷺ لغير حاجة، احتراماً وإجلالاً له.
‘ عدم مخاطبة النبي ﷺ باسمه كما يخاطب المسلمون بعضهم بعضاً، بل الأولى أن ينادوه، يا رسول الله أو يا نبي الله.

٢. ما حكم رفع الصوت في مسجد النبي ﷺ وعند قبره؟

مكروه؛ لأن احترام الرسول ﷺ واجب حياً وميتاً.

٣. ما نتيجة مخالفة المؤمنين لأوامر الله تعالى كما بيّنت الآيات الكريمة؟

النتيجة هي أن تحبط أعمالهم وتذهب أجورهم، وهم لا يعلمون.

٤. ما أصناف الذين يحثنا ديننا أن نتأدب معهم بهذا الأدب القرآني؟

العلماء الأبرار، الآباء، والأمراء الأتقياء؛ حفاظاً على هيبتهم ومكانتهم.

٧٧ - ما جزاء من يخفضون أصواتهم عند رسول الله ﷺ؟

جزاؤهم أن يخلص الله قلوبهم للتقوى، وأن يغفر لهم ذنوبهم ويتجاوز عن سيئاتهم، ولهم الثواب الجزيل يوم القيامة .

٧٨ - قال تعالى: { إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ، وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ، وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ }.

١. ما سبب نزول الآية الكريمة؟

إن قوماً من بني تميم لم يراعوا الأدب في مخاطبة الرسول ﷺ وهو في بيت زوجاته، فجاءوا إلى حجراته ونادوه بصوت عالٍ، قائلين: يا محمد اخرج إلينا، وكان الأولى أن ينتظروا حتى يخرج إليهم.

٢. لماذا وصفت هذه الآية من ارتكبوا هذا الفعل بأنهم لا يعقلون؟

لأنهم لم يتصرفوا تصرف العقلاء في اختيار الوقت المناسب والمكان المناسب والأسلوب المناسب عند مخاطبة الرسول ﷺ.

٣. ما الحكمة من ختم الآية بقوله تعالى { وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ }؟

حتى تفتح الأمل لمن تصرفوا هذا الفعل القبيح وترغبهم في التوبة، إن هم ندموا على ما فعلوا، والتزموا الأدب وحسن الخلق.

٧٩ - قال تعالى: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ }.

١. ما سبب نزول هذه الآية؟

إن رسول الله ﷺ بعث رجلاً ليجمع الزكاة من بني المصطلق، فلما سمع القوم بذلك تلقوه وعظموه؛ لأنه قادم من قبل الرسول ﷺ، فحدثه الشيطان أنهم يريدون قتله فرجع إلى الرسول ﷺ وأخبره أن بني المصطلق قد منعوا صدقاتهم، فغضب الرسول ﷺ والمسلمون، فلما بلغ القوم أن النبي ﷺ غضب عليهم أتوا رسول الله ﷺ وقالوا: نعوذ بالله من سخط الله ورسوله، وأخبروه بالحقيقة.

٢. بم تأمر الآية المؤمنين في هذه الآية؟

تأمرهم بالألا يتعجلوا في أحكامهم وتصرفاتهم، ويبينوها على أخبار غير صحيحة، أو من أناس مُتَّهَمِينَ في دينهم وفاسقين، بل عليهم أن يتأكدوا من صحة الخبر قبل الحكم عليه.

٣. لماذا تأمر الآية الكريمة المؤمنين بتوثيق الخبر قبل الحكم عليه؟

لأن تسرعهم في الحكم على الآخرين قبل التأكد من صحة الخبر قد يؤدي إلى ظلمهم، وهذا ما لا يرضاه الله لعباده فيعرضهم لغضبه تعالى، وعندها لا ينفع الندم.

سورة الأبيات

الجزء الثاني - الآيات (٥ - ١٣)

٨٠ - ما معنى الكلمات التالية؟

الرقم	الكلمة	المعنى	الرقم	الكلمة	المعنى
١	لَعَنِم	لوقعتهم في المشقة والتعب والإثم.	٩	لا يسخر	لا يهزأ ولا ينتقص.
٢	الفسوق	الخروج عن طاعة الله تعالى.	١٠	لا تلمزوا أنفسكم	لا تعيبوا فتعابوا.
٣	العصيان	ارتكاب المعاصي.	١١	اجتنبوا	ابتعدوا.
٤	طائفة	جماعة.	١٢	المقسطين	العادلين.
٥	بغت	اعتدت / ظلمت.	١٣	تفيء	ترجع.
٦	إثم	ذنب أو فعل محرم.	١٤	الراشدون	العاقلون المهتدون إلى الطريق المستقيم.
٧	ولا تنابزوا بالألقاب	لا تدعوا بعضكم بعضاً بالألقاب تكرهونها.	١٥	لا تجسسوا	لا تتبعوا عثرات وعورات المسلمين.
٨	لا يغتب	لا يُذكر الناس بعيوبهم وهم غائبون.			

٨١ - ما فضل وجود الرسول ﷺ بين المسلمين؟

١. يتعلمون منه ويسترشدون بسنته.
٢. يُوجِّههم ويُربِّبهم التربية الإيمانية الصحيحة فهو القدوة لهم.
٣. يُنَجِّيهم من العذاب في الدنيا والآخرة.



٨٢ - قال تعالى: { واعلموا أن فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتم ولكن الله حَبَبَ إِلَيْكُمْ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمْ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ، أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ، فَضَلَا مِنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ }.

١. لماذا كره الله تعالى الكفر والفسوق والعصيان إلى قلوب المؤمنين؟
كره الكفر لأنه يتناقض مع الإيمان بالله وتوحيده، والفسوق لأن فيه خروجاً عن طاعة الله ورسوله، كما أن ارتكاب المعاصي فيه مخالفة لأوامر الله تعالى.
٢. ما النعمة التي تقصدها الآية الكريمة؟
هي تحبيب الأعمال الصالحة إلى قلوب المؤمنين، وتكريهم في الأعمال غير الصالحة.

٨٣ - قال تعالى: { وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا، فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ، فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا، إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ }.

١. ما سبب نزول الآية الكريمة؟
سببها هو حدوث شجار بين عبدالله بن أبي سلول من الخزرج، وبين عبدالله بن رواحة من الأوس، الذي انتصر لرسول الله ﷺ، وشارك الأوس والخزرج في الشجار وتضاربوا بأغصان الشجر، فتدخل الرسول لوقف الشجار والإصلاح بينهم، فنزلت الآية الكريمة.
 ٢. ما مراتب الإصلاح بين المتخاصمين كما بيّنتها الآية الكريمة؟
 ١. إقناع الطائفتين بالتوقف عن القتال.
 ٢. التدخل لإيقاف الفئة التي لا تستجيب - الظالمة - بقتالها، حتى تستجيب لأمر المصلحين.
 ٣. تقدم أهل الإصلاح لتحكيم شرع الله في النزاع مراعين العدل والتقوى.
 ٣. تؤكد الآية الكريمة على أمرين هاميين. اذكرهما.
- ‘ تؤكد على وجوب الإصلاح بين المتخاصمين من المؤمنين.
‘ تؤكد على وجوب التقوى والعدل في نفس المصلح حتى لا يظلم ولا يجور في حكمه.

٨٤ - ما الآفات الموقوضة للمجتمع والتي نهت عنها الآيات الكريمة (١١ - ١٢)؟

١. السخرية من الآخرين والاستهزاء بهم.
٢. التنادي بالألقاب القبيحة.
٣. الغيبة.
٤. التجسس وتتبع عيوب الآخرين.
٥. سوء الظن بالآخرين.

٨٥ - قال تعالى: { بئس الاسمُ الفسوقُ بعدَ الإيمانِ، ومن لم يتبْ فأولئك هم الظالمونَ }.

١. ما نوع هذا الأسلوب الذي بدأت به الآية الكريمة؟
أسلوب ذم، وفيه يذم الله تعالى تلك الأفعال القبيحة ويُعدُّ مرتكبها فاسقاً.
٢. إلام تدعو الآية الكريمة مرتكب تلك الأفعال القبيحة؟
تدعوه وتوجب عليه التوبة إلى الله تعالى، وإلا كان ظالماً لنفسه وللآخرين، إذا لم يعتذر إليهم عما بدر منه.

٨٦ - قال تعالى: { يأيُّها الذين آمنوا اجتنبوا كثيراً من الظنِّ إنَّ بعضَ الظنِّ إنثمٌ، ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضاً أيحِبُّ أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً فكرهتموه }.

١. ما الظن الكثير المنهي عنه؟ وهل يعني أن هناك ظناً جائزاً؟
الظن المنهي عنه والمحرم هو سوء الظن، وأما الظن الجائز فهو الظن خيراً بالآخرين، وإنما نهت الآية عن اجتناب الظن الكثير حتى لا يقع الإنسان في القليل منه.
٢. ما العلاقة بين سوء الظن والتجسس؟
علاقة ترابط؛ لأن التجسس ناتج عن سوء الظن، فعندما يُسيء الإنسان الظن في أحد فإنه يريد أن يتأكد من صحته، ولا يتم ذلك إلا بتتبعه والتجسس عليه.
٣. ما الصورة البلاغية التي شبهت بها الآية الكريمة الشخص المُغتاب؟ وبم توحى هذه الصورة؟ وما الغرض منها؟
الصورة البلاغية: هي تشبيه الشخص المُغتاب بأنه يأكل لحم أخيه وهو ميت. توحى هذه الصورة: بزيادة التشنيع على المغتابين حيث إن هذه الصورة تنفر منها الطباع السليمة والنفوس القويمة.
الغرض منها: حتى يترك الناس الغيبة وينفروا منها، فكما تكره أكل لحم أخيك في مماته، فأكره أكل لحمه في حياته وذلك بترك غيبته.

٨٧ - ما الفرق بين الغيبة والبهتان؟

- الغيبة: ذكر المسلم أخاه بما يكره في غيابه وإن كان صادقاً.
- البهتان: ادعاء المسلم على أخيه كلاماً باطلاً بأمور ليست فيه.

٨٨ - استنتج ثلاثة أمور ترشد إليها الآيات الكريمة.

١. الرسول أرحم بالمؤمنين من أنفسهم.
٢. اتباع الهوى ومخالفة حكم الله ورسوله سببُ شقاء الإنسان في الدنيا والآخرة.
٣. وجوب الإصلاح بين المتخاصمين والتزام التقوى والعدل في ذلك.



سورة الأبيات

الجزء الثالث - الآيات (١٣ - ١٥)

٨٩ - ما معنى الكلمات التالية؟

الرقم	الكلمة	المعنى	الرقم	الكلمة	المعنى
١	أكرمكم	أفضلكم.	٤	لم يرتابوا	لم يشكوا.
٢	أتقاكم	أخوفكم من الله في السر والعلن.	٥	هداكم	أرشدكم ووفقكم.
٣	لا يَلْتِكُم	لا يُنْقِصْكُمْ ولا يظلمكم.	٦	يَمْنُونَ	يُظهرون إسلامهم للمراءة.

٩٠ - قال تعالى: { يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ }.

١. ما مظهر المساواة في هذه الآية؟

إن الله خلق الناس جميعاً من أب واحد وهو آدم، ومن أم واحدة وهي حواء، فهم متساوون في أصل الخلق وفي طريقة التناسل والتكاثر.

٢. ما الغاية من جعل الناس أنساباً وشعوباً قبائل؟

لتسود بينهم روح التعارف والتآلف، لا للتفاخر والتخاصم والتنازع.

٣. ما مقياس التفاضل بين الناس في الجاهلية وفي الإسلام؟

في الجاهلية: يقوم التفاضل على أساس المال والجاه والسلطان.
في الإسلام: يقوم التفاضل على أساس التقوى والعمل الصالح.

٤. ما المقصود بالتقوى في الآية الكريمة؟

المقصود بالتقوى: مخافة الله تعالى وذلك بالتزام أوامره واجتناب نواهيه.



٩١ - قال تعالى: { قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا، قُلْ لَمْ تُوْمِنُوا وَلَكِنْ قَوْلُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ، وَإِنْ تَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئاً، إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ }.

١. ما سبب نزول هذه الآية؟

إن قوماً من الأعراب قد خضعوا للإسلام خوفاً وطمعاً، ولم يدخل الإيمان في قلوبهم، فجاؤا إلى رسول الله ﷺ وقالوا: آمنا بالله، فأنكر الله تعالى عليهم قولهم هذا، فهم ليسوا مؤمنين وإنما مسلمون، إذ أنهم دخلوا في الإسلام لمَّا رأوا قوة الإسلام.

٢. ما المقصود بطاعة الله تعالى ورسوله ﷺ؟

المقصود بطاعة الله تعالى هي تنفيذ أوامره والكف عن نواهيه. والمقصود بطاعة الرسول ﷺ هي اتباعه والاقتداء به.

٣. ما جزاء المؤمنين المطيعين لله تعالى ورسوله ﷺ كما بيّنت الآية الكريمة؟

‘ أن الله تعالى سيكافئهم على إيمانهم وأعمالهم الحسنة.
‘ أن الله تعالى لن يُنقص ثواب أعمالهم شيئاً.
‘ أن الله تعالى سيغفر لهم ما ارتكبوا من أثام ومخالفات.

٩٢ - ما الفرق بين الإسلام والإيمان؟

الإسلام: إظهار الخضوع والقبول لما أتى به الرسول ﷺ من دون اعتقاد، فهو إقرار بدون عمل.

الإيمان: إقرار باللسان وتصديق بالقلب وعمل بالجوارح، فهو إقرار وعمل.

٩٣ - قال تعالى: { قُلْ أَتَعْلَمُونَ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ }.

• ما نوع الاستفهام في الآية؟ وما الغرض منه؟

استفهام إنكاري. وغرضه التوبيخ لهؤلاء القوم؛ لأن الله تعالى مطلع على سرائرهم وما أخفت قلوبهم، فهو يعلم حقائقهم وما في السماوات والأرض.

٩٤ - ما الدليل على أن الأعراب الذين جاؤوا إلى النبي ﷺ لم يكونوا صادقين في إيمانهم كما بيّنت الآية؟

الدليل على ذلك أنهم جاؤوا يذكرّون إسلامهم للنبي ﷺ على سبيل المنّة، مع أنهم بحاجة إلى الإيمان والهداية، والله غني عن إيمانهم جميعاً.

٩٥ - قال تعالى: { يَمُنُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا، قُلْ لَا تَمُنُوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُمْ، بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ }.

١ . بماذا يَمُنُّ الأعراب على النبي e ؟

يَمُنُّون على النبي e أنهم دخلوا في الإسلام بدون قتال، وليسوا كغيرهم من الذين دخلوا في الإسلام بقتال.

٢ . ما حقيقة مَنَّةِ الله تعالى على عباده؟

حقيقة المَنَّةِ من الله تعالى هي الهداية للإيمان به، وذلك بإرسال الرسل إلى الناس لإرشادهم إلى الطريق المستقيم.

٩٦ - ما صفات المؤمنين الصادقين كما أشارت إليها الآية الكريمة (١٥)؟

١ . هم الذين صدّقوا بالله تعالى ورسوله واستقرّ ذلك في قلوبهم.

٢ . هم الذين لم يترددوا ولم يشكوا لحظة في إيمانهم.

٣ . هم الذين جاهدوا في سبيل الله تعالى بأموالهم وأنفسهم.

٤ . هم الذين وافق قولهم عملهم.

٩٧ - استنتج أربعة أمور ترشد إليها الآيات الكريمة.

١ . مقياس التفاضل بين الناس هو التقوى.

٢ . الله تعالى عليم بأحوال الناس وخبير بهم.

٣ . الإيمان يتطلب جهاداً بالنفس والأموال.

٤ . المَثَانُ هو الله تعالى وحده؛ لأنه هدى المؤمنين إلى الطريق المستقيم.

مفهوم السنة وأنواعها

٩٨ - ما المصدران الرئيسان للشرعية الإسلامية؟

‘ المصدر الأول هو القرآن الكريم.

‘ المصدر الثاني هو السنة النبوية.

٩٩ - ما المقصود بالسنة لغة وعند الفقهاء وعند المحدثين؟

لغة: الطريقة والسيرة، حميدة كانت أو ذميمة.

عند الفقهاء: الطريقة المسلوكة في الدين من غير افتراض ولا وجوب (مستحب).

عند المحدثين: أقوال الرسول e وأفعاله وتقريراته وصفاته الخلقية والخلقية.

١٠٠ - ما وظيفة السنة النبوية تجاه القرآن؟

وظيفتها: أنها مبيّنة له، ومفصلة لمجمله، ومقيّدة لمطلقه، ومُخصّصة لعامه،

ولولا السنة لبقى القرآن مجهولاً لنا وخافياً علينا.

١٠١ - عرف السنن التالية مع ذكر مثال لكل سنة.

١. السنة القولية: هي أقوال الرسول e التي رواها عنه الصحابة.

مثال: قال رسول الله e: "إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى".

٢. السنة الفعلية: هي أفعال الرسول e التي رآها الصحابة ونقلوها إلينا كما هي.

مثال: صفة وضوء الرسول e ، وكيفية أدائه الصلوات الخمس.

٣. السنة التقريرية: هي سكوت الرسول e عن أفعال رآها صدرت من بعض

الصحابة، مع ظهور علامة الرضا والاستحسان منه.

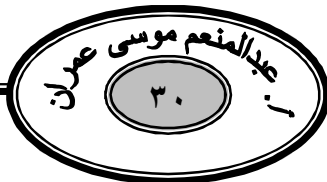
مثال: ما روي عن أبي سعيد الخدري: أنه خرج رجلان في سفر، وليس

معهما ماء، فحضرت الصلاة، فتيماً صعيداً طيباً، فصليا ثم وجدا الماء

في الوقت، فأعاد أحدهما الوضوء والصلاة، ولم يعد الآخر، ثم أتيا رسول

الله e فذكرا ذلك له، فقال للذي لم يعد: أصبت السنة، وقال للآخر: لك

الأجر مرتين.



١٠٢ - ما المقصود بالسُّنة الوَصْفية؟

هي صفات الرسول e الخُلُقِية والخَلْقِية.

١٠٣ - ما المقصود بالصفات الخُلُقِية للرسول e ؟

هي الأخلاق العظيمة التي كان يتحلّى بها الرسول e ووصفه بها ربُّه.

١٠٤ - ما المقصود بالصفات الخُلُقِية للرسول e ؟

هي الملامح الجسدية لرسول الله e والتي رواها لنا الصحابة.

١٠٥ - ما مفهوم البدعة لغة وشرعاً؟

لغة: الأمر المُستحدث. أو قبح المناهج البحرينية

شرعاً: كل ما أحدثه الناس من قول وعمل في الدِّين وشعائره مما لم يُؤثر عن النبي e ، وهي تقابل السُّنة.

١٠٦ - ما الفرق بين البدعة المحرمة والبدعة الحسنة؟

البدعة المُحرمة: تكون فيما تعبدنا الله به من عقيدة أو عبادة أو حلٍّ أو حُرمة.

البدعة الحسنة: ما كان من ابتداع وابتكار في الأمور الدنيوية وما يتعلق بشئون الحياة، وليس لها تأثيرٌ على الدِّين.

١٠٧ - قال رسول الله e : " أنتم أعلمُ بأُمورِ دُنْيَاكم".

• ما نوع البدعة التي أشار إليها الرسول e ؟
البدعة الحسنة.

١٠٨ - قال رسول الله e : " مَنْ أَحَدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ".

١. ما نوع البدعة التي أشار إليها الرسول e ؟
البدعة المحرمة.

٢. ما المراد من قول الرسول e " في أمرنا".
أي في ديننا.

٣. ما مقياس معرفة البدع؟

مقياسها هو ردها إلى الدين، إذ أنه الميزان الذي توزن به الأعمال في ظاهرها.

٤. لماذا حذر الرسول e من الابتداع في الدين؟

لأنه طريق يؤدي إلى الشرك بالله تعالى وذلك بإدخال ما ليس في الدين فيه، كما حدث للمشركين الذين عبدوا الأصنام والأوثان لتقريبهم إلى الله زلفى، فأساس الشرك هو الابتداع.

٥. كيف يكون الابتداع في العبادة؟

يكون الابتداع في العبادة بالزيادة أو النقصان، أو التبديل أو التعديل، مثل تحريم ما أحل الله تعالى أو تحليل ما حرم .

٦. ما حكم الابتداع في العبادة؟

يُخرج صاحبه عن حقيقة الإيمان .

١٠٩ - عئل: الابتداع في الدين يُخرج المُبتدع من حقيقة الإيمان؟

لأن العبادة الحقّة لا تكون إلا بما شرع الله تعالى في كتابه وعلى لسان رسوله .

١١٠ - الدين كلمة جامعة. فما المراد به؟

١. العقائد المتصلة بالله وبرسله وبكتبه وباليوم الآخر .
٢. العبادات التي رسمها الإسلام للتقرب إلى الله من صلاة وصوم وزكاة وحج .
٣. الحلال والحرام الذي فصله الله في القرآن، وبينته السنة النبوية .

١١١ - الحلال والمباح من أحكام الشريعة الإسلامية. فما الفرق بينهما؟

الحلال: هو ما نصّ الشارعُ بحليته في القرآن الكريم أو السنة النبوية .
المباح: ما سكت الشارعُ عنه ولم ينص بتحريمه في القرآن الكريم أو السنة النبوية .

تطبيقات السنة

- ١١٢ - كيف تلقى الصحابة الحديث عن الرسول e ؟
‘ عن طريق السَّماع من الرسول e (أقوال).
‘ عن طريق رؤيتهم للرسول e لِمَا يفعل (أفعال).
- ١١٣ - اذكر ما يدل على حرص الصحابة على تلقي الحديث عن الرسول e .
١ . حفظهم لكل ما يصدر عن الرسول e من أقوال وأفعال.
٢ . إحضارهم أولادهم معهم إلى مجالس الرسول e في المسجد ليسمعوا منه.
- ١١٤ - ما الأسباب التي دعت الصحابة إلى العناية بتلقي الحديث؟
١ . أنهم مأمورون بالافتداء بالرسول e .
٢ . أنهم مطالبون بإطاعة الرسول e .
٣ . أن النبي e جعل السنة قرينة للقرآن في وجوب العمل بها.
٤ . أن النبي e حثَّ الصحابة على حفظ السنة وتبليغها للناس كما سمعوها.
- ١١٥ - استخرج من النصوص الشرعية التالية أسباب عناية الصحابة بتلقي الحديث عن الرسول e .
‘ قال تعالى: [وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا] .
• السبب: الصحابة مأمورون بالافتداء بالرسول e .
‘ قال تعالى: [وَمَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ] .
• السبب: الصحابة مُطالبون بإطاعة الرسول e .
‘ قال الرسول e : " تركتُ فيكم أمرين لن تضلوا ما تمسكتن بهما كتابَ الله وسُنَّتي " .
• السبب: النبي e جعل السنة قرينة للقرآن في وجوب العمل بهما.
‘ قال الرسول e : " نَصَرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ مَقَالَتِي فَحَفِظَهَا وَوَعَاَهَا وَأَدَّأَهَا " .
• السبب: النبي e حثَّ الصحابة على حفظ السنة وتبليغها للناس كما سمعوها.

١١٦ - ما الأمور التي ساعدت الصحابة على حفظ السنة؟

١. قوة الحافظة وصفاء الذهن .
٢. حرصهم الشديد على حفظ كل ما يصدر عن النبي ﷺ ؛ لأن أفعاله شرع وأقواله وحى .
٣. التطبيق العملي للسنة في جميع تصرفاتهم وشئونهم .
٤. استقرار عبارة الرسول ﷺ في الأذهان لبلاغتها وفصاحتها وإيجازها .
٥. إعادة الرسول ﷺ لكلمته ثلاثاً حتى تفهم منه وتحفظ عنه .

١١٧ - علل: استعانة السلف الصالح على حفظ الحديث بالعمل به . لأن الذي يحفظ الآثار ويطيل بقاءها هو التطبيق العملي للأقوال والأفعال .

١١٨ - قال رسول الله ﷺ : " لا تكتبوا عني شيئاً غير القرآن ، ومن كتب شيئاً فليمحِه " .

١. لماذا نهى النبي ﷺ عن تدوين السنة أول الأمر؟
‘ خشية من اختلاط القرآن بالسنة .
‘ خوفاً من انشغال الصحابة بكتابة السنة عن حفظ القرآن وتلاوته .
‘ لأن كتابة السنة تجعلهم يعتمدون على الكتابة ويتركون ما طبعوا عليه من الحفظ في الصدور .

٢. متى أذن النبي ﷺ بتدوين السنة؟
‘ بعدما عرف أن القرآن قد استقرَّ في قلوب الصحابة بألفاظه ومعانيه .
‘ عندما أمن على القرآن من الالتباس والاختلاط بالحديث .

٣. ما نوع تدوين السنة في عهد الرسول ﷺ ؟
التدوين في عهد الرسول ﷺ تدوين فردي ، أي أن النبي ﷺ أذن لعدد قليل من الصحابة بكتابة السنة .

٤. علام يدل إذن الرسول ﷺ لبعض الصحابة بالتدوين في حياته؟
يدل على أن أحاديث الإذن ناسخة لحديث النهي .

١١٩ - قال رسول الله ﷺ : " لا تكتبوا عني شيئاً غير القرآن، ومن كتب شيئاً فليمحِه ".
وقال لعبد الله بن عمرو : " اكتب فوالذي نفسي بيده ما خرج من فمي إلا الحق ".
هل يوجد بين هذين الحديثين الشريفين تعارض ؟ وضِّح ذلك .

لا يوجد تعارضٌ بين هذين الحديثين الشريفين؛ لأن الحديث الأول قاله الرسول لما رأى بعض الصحابة يجمع بين كتابة القرآن والسنة في صفحة واحدة، فخشي أن يلتبس القرآن بالسنة فنهى عن الكتابة. أما الحديث الثاني فقوله لعبد الله بن عمرو لما أمن على القرآن من الاختلاط بغيره من الحديث، وبعد أن عرف أن القرآن استقرَّ في قلوب أصحابه بألفاظه ومعانيه.

١٢٠ - ما أشهر الصحف التي دوّنت الأحاديث في عهد الرسول ﷺ ؟
صحيفة الإمام علي: وقد دوّن فيها أحاديث أحكام الديّة، وفكّك الأسير وألا يقتل مسلمٌ بكافر .

الصحيفة الصادقة: هي صحيفة عبدالله بن عمرو بن العاص، وكان يكتب فيها كل ما يقوله الرسول ﷺ .

١٢١ - كان لعمر بن عبدالعزيز دورٌ عظيمٌ في حفظ السنة وتدوينها. وضِّح هذا الدور .
١ . رأى أن من الضرورة جمع السنة وتدوينها تدويناً عاماً خشية من ضياعها.
٢ . أمر بعض العلماء بجمع السنة من أفواه الحفاظ وتدوينها، وكتب بذلك إلى جميع عماله في البلاد المختلفة.

روى الإمام مالك أن عمر بن عبدالعزيز كتب إلى عامله على المدينة أبي بكر محمد بن عمرو (أن انظر ما كان من حديث رسول الله ﷺ فاكتبه فأني خفتُ دُروسَ العلم وذهابَ العلماء).

١٢٢ - علل: أمر عمر بن عبدالعزيز بضرورة جمع السنة وتدوينها تدويناً عاماً.
خشية أن يضيع منها شيءٌ، بسبب موت بعض حفاظ الحديث، وظهور جيل جديد لم تكن لديه موهبة الحفاظ التي كانت للصحابة والتابعين .

١٢٣ - متى دوّنت السنة النبوية تدويناً عاماً؟
في آخر عصر التابعين وأول عصر أتباع التابعين .
(عهد الخليفة عمر بن عبدالعزيز).

١٢٤ - قارن بين طريقتي تدوين السنّة في القرنين الثاني والثالث الهجري.

المقارنة	القرن الثاني	القرن الثالث
طريقة التدوين	<ul style="list-style-type: none"> - تصنيف السنة على الترتيب الفقهي. - جمع الأحاديث التي تتعلق بموضوع واحد تحت باب واحد. - كتابة أحاديث الرسول e مع أقوال الصحابة وفتاوى التابعين. - ذكر ما كان عليه عمل أهل المدينة. 	<ul style="list-style-type: none"> - أفردوا أحاديث رسول الله بالتدوين، من غير ذكر لأقوال الصحابة والتابعين. - الكتب التي صنّفوها جمعوها بمجهودهم الخاص. - علماء هذا القرن على قسمين: <ul style="list-style-type: none"> * قسم يخص الحديث الصحيح فقط بالتصنيف. * قسم يجمع الحديث الصحيح بغيره.
أشهر المصنفات	موطأ الإمام مالك.	<ul style="list-style-type: none"> - صحيح البخاري وصحيح مسلم. - سنن أبي داود والنسائي وابن ماجه. - مُسند الإمام أحمد بن حنبل. - مُسند الإمام الشافعي.

الحديث القدسي والنبوي

١٢٥ - ما أقسام الحديث من حيث المصدر؟

١. حديث قدسي.
٢. حديث نبوي.

١٢٦ - ما المقصود بالحديث النبوي؟ ومثل له.

هو ما أضيف إلى النبي e من قول أو فعل أو تقرير أو صفة خلقية أو خلقية.
مثال: قال رسول الله e : " الصَّلَاةُ عَمُودُ الدِّينِ " .

١٢٧ - عرف الحديث القدسي لغة واصطلاحاً. ومثل له.

لغة: الطهر.

اصطلاحاً: ما أضيف إلى النبي حاكياً إياه عن ربه، بأن أسند فيه القول إلى الله.
مثال: قال رسول الله e : قال الله تبارك وتعالى: " أعددتُ لعبادي الصَّالِحِينَ ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر، فاقرأوا إن شئتم [فلا تعلمُ نفسٌ ما أخفي لهم من قرةٍ أعين] " .

١٢٨ - علل: تسمية الحديث القدسي حديثاً على الرغم من أن لفظه ومعناه من عند الله تعالى.

لأن الرسول e هو الحاكي له عن ربه.

١٢٩ - ما أهم الكتب التي جمعت الأحاديث القدسية؟

(الإتحافات السننية في الأحاديث القدسية) للمناوي، جمع فيه (٢٧٢) حديثاً.

١٣٠ - ما صور الوحي؟

الوحي الظاهر في اليقظة، والوحي الخفي كالإلهام أو الرؤيا الصادقة في المنام.

١٣١ - علل: اجتهاد الرسول e منزل منزلة الوحي.

لأن الوحي لا يُقرُّ الرسول على خطأ، كما في إحراقه e لنخيل بني النضير.

١٣٢ - قارن بين الحديث القدسي والحديث النبوي حسبما هو مبين في الجدول.

المقارنة	الحديث القدسي	الحديث النبوي
صورة الوحي	اللفظ والمعنى يكونان إما بوحى ظاهر، وإما بوحى خفي كالإلهام أو المنام.	المعنى يكون إما بوحى ظاهر، وإما بوحى خفي كالإلهام أو المنام، وإما باجتهاد منه e.
اللفظ والمعنى	لفظه ومعناه كلاهما من عند الله تعالى.	معناه من عند الله تعالى، ولفظه من عند الرسول e.

١٣٣ - قارن بين القرآن الكريم والحديث القدسي حسبما هو مبين في الجدول.

المقارنة	القرآن الكريم	الحديث القدسي
صورة الوحي	يكون بالوحي الظاهر فقط، بأن ينزل جبرائيل على النبي e وهو في كامل يقظته.	يكون بوحى ظاهر أو بوحى خفي كالإلهام أو المنام.
الرواية	نقل كله بطريق التواتر.	قد يُنقل بطريق الأحاد.
الإعجاز	معجز للإنس والجن.	ليس معجزاً للإنس والجن.
الأداء	تحرم روايته بالمعنى.	تجوز روايته بالمعنى.

المصاحبة والتابعون

١٣٤ - ما المقصود بالصحابي لغة واصطلاحاً ؟

لغة: مأخوذ من الصُّحبة يعني الملازمة والمرافقة.

اصطلاحاً: كل مسلم لقي النبي ﷺ بعد بعثته حال حياته ومات على الإيمان.

١٣٥ - اذكر شروط الصحابي.

١. أن يكون مسلماً: فلا يُعتبر الكافر صحابياً مهما يكن لقاءه بالنبي، كأبي لهب.

٢. أن يلتقي بالنبي ﷺ بعد بعثته: ويستوي في اللقاء الكبير والصغير والرضيع، بشرط أن يكون اللقاء بعد بعثة الرسول ﷺ، فمن لقيه قبل البعثة فقط لا يُعتبر صحابياً.

٣. أن يموت على الإسلام: فلو لقي النبي ﷺ بعد الإسلام، ثم ارتدّ عن الإسلام فلا يُعتبر صحابياً، مثل عبيدالله بن جحش الذي ارتدّ عن الإسلام واعتنق النصرانية في هجرته إلى الحبشة، أما من ارتدّ عن الإسلام ثم عاد إليه فيُعتبر صحابياً مثل الأشعث بن قيس.

١٣٦ - ما المقصود بعدالة الصحابي؟

هو قبول روايتهم عن رسول الله ﷺ، دون الحاجة إلى البحث عن تركيتهم، اعتماداً على تركية الله ورسوله لهم، ولا يعني ذلك ثبوت العصمة لهم.

١٣٧ - ما الدليل من القرآن والسنة على عدالة الصحابة؟

قال تعالى: { كنتم خير أمةٍ أُخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله }.

قال الرسول ﷺ: " خيركم قرني (صحابي) ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ".

١٣٨ - متى تقبل رواية الحديث عن الصحابي؟

إذا كان مُميزاً، وسن تمييز الرواية هي الخامسة كما اعتبرها الإمام البخاري.

١٣٩ - ما حكم رواية الصحابي غير المميز عن النبي ﷺ؟ ولماذا؟

روايته لا تقبل على إطلاقها؛ لأنه لم يتلق الحديث مباشرة من الرسول ﷺ، فكانت بينه وبين النبي ﷺ وسائط لا تعرف عدالتها.



١٤٠ - لماذا اعتنى المحدثون بالصحابة؟

١. لأنهم خير الأمم.
٢. لأنهم الجيل الأول الذي استجاب لدعوة النبي ﷺ ، وتحملوا في ذلك الأذى وهجرة الأوطان.
٣. لأنهم مبدأ السنة بعد الرسول ﷺ.

١٤١ - ما المقصود بالطبقة في تقسيم علماء الحديث للرواة؟

الطبقة: هي مجموعة من القوم المتشابهين في الزمن والعمر.

١٤٢ - لماذا اهتم علماء الحديث بتقسيم الرواة من الصحابة إلى طبقات؟

لمعرفة الكبار والصغار، والسابقين والمتأخرين، والذين أسلموا بمكة والذين أسلموا بالمدينة.

١٤٣ - عرف التابعي لغة واصطلاحاً.

لغة: التالي، أو السائر على الأثر.

اصطلاحاً: هو من صحب الصحابي وروى عنه ومات على الإيمان.

١٤٤ - استشهد بأية قرآنية وحديث شريف على فضل التابعين.

قال تعالى { والسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ }.

قال النبي ﷺ " خيركم قرني ثم الذين يلونهم (التابعين) ثم الذين يلونهم "

١٤٥ - قارن بين طبقة كبار التابعين وطبقة صغار التابعين.

صغار التابعين	كبار التابعين
١. هم الذين أدركوا بعض الصحابة.	١. هم الذين أكثروا مجالسة الصحابة.
٢. روايتهم عن الصحابة قليلة.	٢. روايتهم عن الصحابة كثيرة.
٣. روايتهم عن أمثالهم من التابعين أكثر من رواياتهم عن الصحابة.	٣. روايتهم عن أمثالهم من التابعين أقل من روايتهم عن الصحابة.
٤. منهم: محمد بن شهاب الزهري.	٤. منهم: سعيد بن المسيب .

كتاب الحديث السنّة

- ١٤٦ - اكتب ما تعرفه عن الإمام البخاري .
- هو محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري .
 - وُلِدَ في مدينة بخارى سنة (١٩٤) هـ، وتوفي سنة (٢٥٦) هـ .
 - رحل إلى معظم الأقطار الإسلامية التي اشتهرت بالحديث، واستقر بمكة .
 - صنّف كتابه "الجامع الصحيح" - وهو أصحُّ الكتب بعد كتاب الله تعالى - عند قبر الرسول ﷺ في (١٦) سنة .
 - من مؤلفاته: "التاريخ الكبير"، و "التاريخ الأوسط" و "التاريخ الصغير" .
- ١٤٧ - (قلّ اسمٌ في التاريخ إلا وله عندي قصة) .
من قائل هذه العبارة؟ وعلام تدل؟
القائل هو الإمام البخاري .
وتدل على قدرته الفائقة في معرفة أحوال رواة الحديث .
- ١٤٨ - اذكر من سيرة البخاري ما يدل على حبه للعلم .
ما رُوِيَ عنه أنه كان يستيقظ في الليلة الواحدة من نومه، فيؤقد السراج ويكتب الفائدة التي تمرُّ بخاطره ثم يُطفئ سراجَه، وكان يكرّر ذلك كثيراً .
- ١٤٩ - اذكر من سيرة البخاري ما يدل على اعتزازه بالعلم .
عندما أرسل إليه أميرُ بخارى أن يذهب إليه ليقراً عليه وعلى أولاده كتاب "الجامع الصحيح" في الحديث، فامتنع عن الذهاب وأخبر البخاري الرسولَ بأنه لا يذل العلم ولا يحمله إلى أبواب السلاطين .
- ١٥٠ - الإمامُ البخاري قويٌّ في حفظه وذكائه . وضّح ذلك .
حفظ ثلاثمائة ألف حديث سنداً ومنتأ .
وما يدل على قوة حفظه أن علماء بغداد عقدوا له امتحاناً قاسياً فقبلوا متون وأسانيد مائة حديث ثم قرأوها عليه، وكلما سمع حديثاً قال: لا أعرفه بهذا الإسناد، فلما فرغوا من قراءتها، قام وقرأها عليهم كما سمعها منهم، ثم شرع في ذكر الحديث المقلوب ويذكر صحته .

١٥١ - ما الأسباب التي دفعت البخاري إلى تصنيف " الجامع الصحيح "؟

١. عدم أفراد العلماء السابقين له للأحاديث الصحيحة في مصنف واحد وعدم تمييزها عن الأحاديث الضعيفة.
٢. استجابة لأمنية شيخه إسحاق بن راهويته، بجمع الحديث الصحيح وحده.
٣. أراد أن يوفر على المسلمين عناء البحث عن صحة الحديث.

١٥٢ - علام اعتمد البخاري في تبويبه لصحيحه؟

- قسم البخاري كتابه إلى (٩٧) كتاباً، والكتاب إلى أبواب.
- بويبه على الترتيب الفقهي.
- بدأه بأحاديث الوحي وختمه بأحاديث التوحيد.

١٥٣ - علل: بدء البخاري كتابه بأحاديث الوحي.

لأنه الأساس لكل الشرائع.

١٥٤ - من الإمام مسلم؟

- هو مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري.
- وُلد سنة (٢٠٦) هـ - بنيسابور، وتوفي سنة (٢٦١) هـ.
- رحل إلى معظم الأقطار الإسلامية التي اشتهرت بالحديث.
- تتلمذ على يد شيخه البخاري.
- صنّف كتابه "الصحيح" في (١٥) سنة.

١٥٥ - اذكر من سيرة الإمام مسلم ما يدل على عدم تعصبه لرأيه.

- انه لمّا فرغ من تصنيف صحيحه عرضه على أئمة علم الحديث.
- يقول الإمام مسلم: (عَرَضْتُ كِتَابِي هَذَا عَلَى أَبِي زُرْعَةَ الرَّازِي فَكُلُّ مَا أَشَارَ: أَنَّ لَهُ عِلَّةَ تَرْكْتَهُ، وَكُلُّ مَا قَالَ إِنَّهُ صَحِيحٌ وَليْسَ لَهُ عِلَّةٌ خَرَجْتَهُ).

١٥٦ - علام اعتمد الإمام مسلم في تبويبه لصحيحه؟ وما الأمر الذي خالف فيه الإمام البخاري؟

- اعتمد الإمام مسلم على الترتيب الفقهي متأسيّاً بذلك بالبخاري، وجمع متون الأحاديث كلها بأسانيدها ذات الموضوع الواحد في مكان واحد.
- أما الأمر الذي خالف فيه البخاري فهو عدم تكرار الأحاديث في الأبواب.

١٥٧ - ما الأمر الذي اتفق فيه الإمام مسلم مع الإمام البخاري في تبويبه لصحيحه؟
اعتماده في تبويب صحيحه على الترتيب الفقهي.

١٥٨ - **علل: ترجيح صحيح البخاري على صحيح مسلم.**

١. لأن البخاري شيخُ مُسلم وهو أعرف منه بصناعة الحديث.
٢. لأن رجال البخاري أقوى في العدالة والضبط من رجال مسلم.
٣. لأن اتصال السند في أحاديث البخاري أقوى منه في صحيح مسلم.
٤. لأن البخاري لم يكتفِ بالمعاصرة بين الراوي والمروي عنه فقط كمسلم، وإنما اشترط اللقاء الفعلي بينهما.
٥. لأن صحيح البخاري يحتوي على استنباطات فقيهة لا توجد في صحيح مسلم.

١٥٩ - **مَنْ أَبُو دَاوُدَ؟**

- هو سليمان بن الأشعث بن إسحاق السُّجستاني.
- رحل إلى معظم الأقطار الإسلامية التي اشتهرت بالحديث.
- وُلد سنة (٢٠٢) هـ، وتوفي سنة (٢٧٥) هـ وُدُفن بالبصرة.
- صنَّف كتابه "السنن" وجعله خاصاً بالسنن والأحكام.

١٦٠ - **(أَلَيْنَ لِأَبِي دَاوُدَ الْحَدِيثُ كَمَا أَلَيْنَ لِدَاوُدَ الْحَدِيثُ) .**

علام يدل قول إبراهيم الحربي هذا في حق أبي داود؟
يدل على سعة علم أبي داود وتبحُّره في الحديث.

١٦١ - **مَنْ الْإِمَامُ التِّرْمِذِيُّ؟**

- هو محمد بن عيسى بن سَوْرَةَ الترمذي.
- وُلد بترمذ سنة (٢٠٩) هـ، وتوفي فيها سنة (٢٧٩) هـ.
- ثقةٌ مُتَّقٍ عليه، حيث كان الإمام البخاري يعتمده ويأخذ عنه.

١٦٢ - **اكتب ما تعرفه عن النسائي؟**

- هو أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب الخراساني النسائي.
- وُلد سنة (٢١٥) هـ بنسَاء، وتوفي سنة (٣٠٣) هـ، وُدُفن ببيت المقدس.
- رحل إلى معظم الأقطار الإسلامية التي اشتهرت بالحديث.
- صنَّف كتابه " السنن الكبرى"، ثم اختصرها في السنن الصغرى وسمَّأها "المُجتبى".



١٦٣ - مَنْ ابن ماجه؟

- هو أبو عبدالله محمد بن يزيد بن ماجه.
- وُلد سنة (٢٠٩) هـ وتوفي سنة (٢٧٣) هـ.
- رحل إلى معظم الأقطار الإسلامية التي اشتهرت بالحديث.
- من مؤلفاته كتابه المشهور "سنن ابن ماجه".

١٦٤ - علل: يجوز الاستشهاد بأحاديث من صحيح البخاري ومسلم من غير حاجة إلى بيان درجة صحتها.

لأنهما التزما برواية الحديث الصحيح فقط، وقد أجمع العلماء على صحة ما جاء فيهما.

١٦٥ - علل: لا يجوز الاستشهاد بحديث من كتب السنن الأربعة (سنن أبي داود، سنن الترمذي، سنن النسائي، سنن ابن ماجه) إلا بعد معرفة درجة صحتها.

لأن أصحابها لم يلتزموا بإخراج الحديث الصحيح فقط، وإنما رَوَوْا فيها الصحيح والحسن والضعيف.

١٦٦ - قارن بين كتب الحديث الستة من حيث منهج رواية الحديث.

المقارنة	عدد الأحاديث	منهج رواية الحديث	أشهر الشروحات على الكتاب
صحيح البخاري "الجامع الصحيح"	(٧٢٧٥) حديثاً	- بوَّب كتابه على الترتيب الفقهي. - اتبع المنهج العلمي، فلم يُخرِّج في كتابه إلا ما صحَّ عنده عن الرسول ﷺ بالسند المتصل الذي تتوافر في رجاله: العدالة، والضبط التام، وثبوت اللقاء بين الراوي والمروى عنه. - استلهم الجانب الروحي من نفسه حيث صنف كتابه في المسجد الحرام ولم يُدخِل فيه حديثاً إلا بعد الاستخارة وصلاة ركعتين وتبيُّنه صحته. - احتوى على فوائد فقهية استنبطها من أحاديث الرسول ﷺ.	(فَتْحُ الْبَارِي) بشرح صحيح للحافظ ابن حجر العسقلاني.

المقارنة	عدد الأحاديث	منهج رواية الحديث	أشهر الشروحات على الكتاب
صحيح مسلم " الجامع الصحيح "	(٤٠٠٠) حديث	- بوب كتابه على الترتيب الفقهي . - شديد البحث في الرواية والرواة . - لم يُخرَج في صحيحه إلا عن الرواة الذين توافرت فيهم العدالة والضبط والمعاصرة . - اهتمّ بتمحيص متون الأحاديث والموازنة بينها .	شرح النَّوَوِي على صحيح مسلم .
سُننُ أَبِي داود	(٤٨٠٠) حديث	- لم يُخرَج الحديث الصحيح وحده، بل جمع معه الحسن والضعيف المحتمل . - لم يلتزم ببيان درجة كل حديث، بل بيّن بعضها وسكت عن بعضها . - اقتصر على أحاديث السنن والأحكام .	(عَوْنُ المَعْبُودِ) على سنن أبي داود) للعلامة شرف الحق العظيم أبادي .
سُننُ الترمذي	-	- بوب كتابه على الترتيب الفقهي . - روى فيه الصحيح والحسن والضعيف . - بيّن درجة كل حديث في موضعه، وبيّن وجه ضعفه . - بيّن مذاهب الصحابة وعلماء الأمصار في كل المسائل . - أفرد في آخر الكتاب فصلاً للعِلل، جمع فيه قواعد مهمة في علم الجرح والتعديل .	-
سُننُ النسائي (المُجتَبَى)	-	- صنّف الأحاديث على الترتيب الفقهي . - شديد التحري عن الرواة، ومن المتشددين في قبول المرويات . - روى فيه الحديث الصحيح والحسن والضعيف .	(زهرة الربّي) على المُجتَبَى) للسيوطي .
سُننُ ابن ماجه	-	- صنّف الأحاديث على الترتيب الفقهي . - روى فيه الحديث الصحيح والحسن والضعيف .	(مصباحُ الزجاجة) على سنن ابن ماجه) للسيوطي .

فضل تلاوة القرآن الكريم ... لحديث شريف

عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "مَثَلُ الْمُؤْمَنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الْأُتْرُجَةِ، رِيحُهَا طَيِّبٌ، وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ. وَمَثَلُ الْمُؤْمَنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ التَّمْرَةِ، لَا رِيحَ لَهَا، وَطَعْمُهَا حُلْوٌ. وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الرِّيحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ، وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الحَنْظَلَةِ، لَيْسَ لَهَا رِيحٌ، وَطَعْمُهَا مُرٌّ".

١٦٧ - عرف راوي الحديث.

- هو عبدالله بن قيس التميمي.
- أسلم بمكة وهاجر إلى الحبشة.
- استعمله النبي ﷺ على اليمن، وولى الكوفة والبصرة لعمر بن الخطاب.
- كان حسن الصوت في تلاوة القرآن الكريم حتى قال عنه الرسول ﷺ: "لقد أعطي هذا مزامراً من مزامير آل داود".
- حمل عن النبي ﷺ علماً كثيراً، كان صواماً، قواماً، زاهداً، عابداً.
- توفي سنة ٤٢ هـ.

١٦٨ - ما معنى الكلمات التي تحتها خط؟

الرقم	الكلمة	المعنى
١	الأترجة	ثمرة معروفة يُقال لها (ترنج)، جامعة لطيب الطعم والرائحة وحسن اللون.
٢	الريحانة	نبات عشبي صغير، ذو رائحة طيبة، وطعم مر، يستخدم للزينة.
٣	الحنظلة	نبات شديد المرارة، في حجم البرتقالة، لونها خضراء وصفراء.

- ١٦٩ - كيف كان حال العرب قبل نزول القرآن الكريم وبعد نزوله؟
كان العرب قبل نزول القرآن الكريم يعيشون حالة من الضلال والضعف والتفكك، وتبدل حالهم إلى الهداية والاتحاد والرفعة بعد نزوله.
- ١٧٠ - لماذا شبه الرسول ﷺ المؤمن القارئ للقرآن بالأترجة؟
لأن الأترجة طيبة الطعم والرائحة، والمؤمن كذلك حلو الباطن، وهو بقرانه على بينة من سلوكه الظاهر في تعامله ونفعه للآخرين.
- ١٧١ - لماذا شبه الرسول ﷺ المؤمن الذي لا يقرأ القرآن بالتمرة؟
لأن التمرة طيبة الطعم ولا رائحة لها، والمؤمن كذلك حلو الباطن، إلا أنه لم يرزق نعمة نفع الآخرين.
- ١٧٢ - كيف يمكن أن تتصور مؤمناً لا يقرأ القرآن؟
لا يمكن تصور مؤمن لا يقرأ القرآن إلا أن تحوّل أوضاع القاهرة دون قراءته، ككونه أمياً مثلاً، لكنه ما دام في دائرة الإيمان فهو على خير إن شاء الله.
- ١٧٣ - ما الوصف الجامع بين المؤمن والتمرة والأترجة؟
يتجلى الوصف في كثرة النفع، فشجرة الأترج كبيرة الحجم، كثيرة الظل، طويلة العمر، وكذلك النخلة.
- ١٧٤ - لماذا شبه الرسول ﷺ المنافق القارئ للقرآن بالريحانة؟
لأن الريحانة طيبة الرائحة ولا طعم لها، وكذلك المنافق حينما تسمع القرآن منه تسر لذلك، ولكن عندما تتعامل معه بالدرهم والدينار لا تجد فيه أخلاق أهل القرآن؛ لأنه اتخذ القرآن باباً للتكسب ولوناً من ألوان الترف الفكري.
- ١٧٥ - لماذا شبه الرسول ﷺ المنافق الذي لا يقرأ القرآن بالحنظلة؟
لأن الحنظلة لا رائحة لها وطعمها مر، وكذلك المنافق الفاسد في دينه والضعيف في يقينه حينما يعرض عن القرآن؛ لأنه لا يرى فيه نفعاً دنيوياً.
- ١٧٦ - ما الوصف الجامع بين المنافق والريحانة والحنظلة؟
يتجلى الوصف في قلة النفع، فشجرة الريحان صغيرة الحجم، قليلة الظل، قصيرة العمر، وكذلك شجر الحنظل.

تَطَاهُرُ الْأَمْرِ مَعَ الْمُسْلِمِينَ ... كَيْفَ شَرِيفٌ

عن ثوبان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "يُوشِكُ الْأَمُّ أَنْ تَدَاعِيَ عَلَيْكُمْ مِنْ كُلِّ أَفْقٍ كَمَا تَدَاعَى الْأَكْلَةُ إِلَى قِصْعَتِهَا"، فقال قائلٌ: "ومن قلة نحن يومئذٍ؟ قال: "بل أنتم يومئذٍ كثيرٌ ولكنكم غثاءٌ كغثاء السيل، ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم، وليقذفن في قلوبكم الوهن". فقال قائلٌ: يا رسول الله وما الوهن؟ قال: "حب الدنيا وكراهية الموت".

١٧٧ - عرف راوي الحديث.

- ثوبان بن يَجْدُ الحَمِيرِي اليميني. كنيته أبو عبدالله.
- اشتراه رسول الله ﷺ بعد أسره ثم أعتقه.
- أثر البقاء مع الرسول ﷺ وملازمته في حضره وسفره بعد أن خيرته الرسول ﷺ بقوله: "إِنْ شِئْتَ أَنْ تَلْحَقَ بَمَنْ أَنْتَ مِنْهُمْ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ أَوْلَى الْبَيْتِ".
- شارك في فتوحات مصر.
- توفي في حِمص سنة ٥٤ هـ.

١٧٨ - ما معنى الكلمات التي تحتها خط؟

الرقم	الكلمة	المعنى	الرقم	الكلمة	المعنى
١	تداعى	تجتمع.	٥	ينزعن	يسلبن.
٢	أفق	جانب.	٦	المهابة	الخوف.
٣	قصعتها	الإناء المليء بالطعام.	٧	يَقْذِفَنَّ	يُلْقِيَنَّ.
٤	غثاء	ما يحمله سيل الماء من زبد وورق الشجر.	٨	الوهن	الضعف.

١٧٩ - يتضمن الحديث الشريف نبوءة تدل على صدق دعوة الرسول e. وضّحها.
هذه النبوءة تتعلق بمصير الأمة الإسلامية، حيث ستكون ضعيفة على الرغم من كثرتها العددية، وأنها ستكون مطمئناً للكفار وأعداء الدين.

١٨٠ - ماذا يعني النبي e من وصف كثرة الأمة الإسلامية في آخر الزمان بغشاء السيل؟

يعني أن الكثرة العددية هي كثرة غير فاعلة وعديمة الجدوى، فهي لا تملك قراراً ولا وزناً، فهي توجه حسبما يُراد لها لا كما تريد، كالغشاء الموجود فوق سيل الماء، فحيثما يكون السيل يكون، لأنه لا جذور له يرتكز عليها فتعطيه قوة الصمود أمام الرياح، وكذلك حال الأمة الإسلامية الآن.

١٨١ - ما سرُّ ضعف الأمة الإسلامية في الوقت الحاضر؟

السرُّ هو فتور الروح الجهادية في النفوس، وذلك بإقبال المسلمين على الدنيا وإعراضهم عن الآخرة، وقد أشار الرسول e إلى سر هذا الضعف والوهن بقوله: " حب الدنيا وكراهية الموت ".

١٨٢ - ما هدف الإسلام الأسمى؟

هو تحرير الإنسان من رق العبودية لأبناء جنسه؛ لينعم بالحرية في رحاب العبودية لله تعالى.

١٨٣ - ما الهدف الحقيقي الكامن وراء معاداة الكفار للمسلمين؟

هدفهم إطفاء نور الله تعالى بالقضاء على الإسلام، وكذلك رغبتهم في السيطرة على ثروات الأمة الإسلامية وخيراتها.

١٨٤ - تقوم سياسة الإسلام في مواجهة أعدائه على أساس الإعداد الكيفي. وضّح ذلك.

أي أن المسلمين لا يُعولون على الكثرة العددية بقدر ما يهتمون بكيفية الإعداد الجسمي والعسكري، من حيث التخطيط المُحكم لمواجهة الأعداء والاستعداد لهم، وأخذ الحيطة والحذر منهم في كل وقت، وكذلك الإعداد النفسي والروحي بترغيبهم في الشهادة وأن من يُقتل في سبيل الله فهو شهيد، فلا يتقاعس أحدٌ عن نصرته دين الله وإعلاء كلمته.

١٨٥ - (وَيَلِكْ، أَتَخَوَّفُونَنِي بِالرُّومِ؟ إِنَّمَا تَكْثُرُ الْجُنُودُ بِالنَّصْرِ وَتَقْلُ بِالْخِذْلَانِ لَا بَعْدُ الرَّجَالِ).

١. من قائل هذه العبارة ؟

خالد بن الوليد.

٢. ما المناسبة التي قيلت فيها ؟

حينما قال رجل من نصارى العرب لخالد بن الوليد في معركة اليرموك: (ما أكثر الروم وأقل المسلمين).

٣. علام يدل قول خالد بن الوليد هذا ؟

يدل على أن العبرة في المقام الأول بحسن الإعداد الكيفي - بعد التوكل على الله تعالى - وليس بحجم وأعداد الرجال.

١٨٦ - لِمَ سُمِّيَت الدُّنْيَا بِهَذَا الْإِسْمِ؟

مبالغة في ذمها وتحقيرها إذا قيست بالآخرة، فهي مشتقة من الدناءة.

١٨٧ - عُلِّل: تَرْبِيَةُ الْإِسْلَامِ أَتْبَاعَهُ عَلَى حُبِّ الْجِهَادِ.

لأن إعلاء كلمة الله تعالى والحياة الكريمة لا يأتيان إلا عن طريق الشهادة والجهاد في سبيله تعالى، فهو عزٌّ وقوة في الدنيا ومنزلة رفيعة في الآخرة.

١٨٨ - اسْتَنْتَجَ ثَلَاثَةَ أُمُورٍ يُرْشِدُ إِلَيْهَا الْحَدِيثُ الشَّرِيفُ.

١. العداة بين المسلمين والكفار مستمرٌ لأنهم يعلمون بقوة المسلمين ووحدتهم.

٢. اهتمام الإسلام بالإعداد الكيفي للمسلمين أكثر من الحجم العددي.

٣. الجهاد مصدر عزة المسلمين، وتركه سبب ضعفهم وذلهم.

& & & & & & & &

انتهت الأسئلة وإجاباتها

مع تمنياتي لكم دوماً بالتوفيق والنجاح

